الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الخميس

8 **شعبان** 1438 –4 **مايو** 2017

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان	2
هيئة حقوق الإنسان	4
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	6

2679طلبا للجنسية وجازان متصدرة القائمة

المصدر: جريدة الوطن الخميس 8 شعبان 1438هـ - 4 مايو 2017م
http://alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=302306&CategoryID=5

جدة: نجلاء الحربي

أوضحت مصادر لـ«الوطن»، أن قضايا طلبات الجنسية السعودية المرفوعة من مقيمات ومقيمين لدى فروع جمعية حقوق الإنسان، خلال 3 أعوام من 1434- 1436، بلغت 2679 طلبا.

وسجلت منطقة جازان الأعلى في تلك الطلبات، إذ بلغ عددها 2483 طلبا، وغالبية المتقدمات لتلك الفروع من المقيمات الأرامل لسعوديين، في الوقت الذي سجلت مدينة الرياض المرتبة الثانية بـ128 طلبا، وجاءت مدينة الدمام بـ25 طلبا، تلتها مدينة جدة بـ19 طلبا، ومكة المكرمة بـ15، والمدينة المنورة بـ6 طلبات، وعسير بـ3 طلبات.

وأضافت، أن غالبية المتقدمات لفرع الجمعية في جازان من الجنسية اليمنية، اللاتي اقترنّ بسعوديين، وبعد فترة أصبحن أرامل بعد وفاة أزواجهن، مما دفع كثيرا منهن إلى المطالبة بالحصول على الجنسية، كذلك ضمن المتقدمات زوجات سعوديين، ولديهن أبناء منهم.

من جهته، أوضح المحامي والمستشار القانوني الدكتور إبراهيم الآبادي، أنه يجوز لوزير الداخلية منح الجنسية السعودية للمرأة الأجنبية المتزوجة من سعودي، أو أرملة السعودي الأجنبية في حال تقدمت طالبة ذلك، إذ تنطبق عليها الشروط التي وضعت حتى تتمكن من الحصول على الجنسية، من تلك الشروط تنازلها عن جنسيتها الأصلية، ويجوز أن يقرر فقدانها الجنسية إذا انقطعت علاقتها الزوجية بالسعودي لأي سبب، واستردت جنسيتها الأصلية أو جنسية أجنبية أخرى.

وبين أن آخر الشروط التي وضعت ضمن الضوابط أن يكون لها من زوجها السعودي المتوفى أو من زوج سعودي سابق ولد أو أكثر، بلغ سن الرشد أو قارب ذلك.

محاكمة سوري هدد بتفجير السفارة الألمانية في الرياض

المصدر: جريدة المدينة الخميس 8 شعبان 1438هـ - 4 مايو 2017م
http://www.al-madina.com/article/522232

عقدت المحكمة الجزائية المتخصصة أمس جلسة لنظر دعوى ضد مقيم سوري أيد داعش وهدد بتفجير السفارة الألمانية بالرياض بحضور ممثلي الإعلام المحلي، ووفد من قسم الإجراءات الخاصة المعني بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب في الأمم المتحدة برئاسة كريستوف بيسشو، إلى جانب ممثلي هيئة حقوق الإنسان السعودية.

وقدم ممثل هيئة التحقيق والإدعاء العام لائحة دعوى ضد المقيم تتضمن ، تأييده لتنظيم داعش الإرهابي ، وتهديده بتفجير السفارة الألمانية بالرياض من خلال إرسال رسالة بذلك لامرأة لا تمت له بصلة في لبنان، حيث قدم للرياض لحضور مقابلة شخصية للقبول في إحدى الجامعات الألمانية وقال إن الموظفة استفزته وبعد المقابلة أرسل رسالة من جواله لفتاة صديقة له في لبنان بأنه يريد أن يفجر السفارة.

وقدم التحقيق خلال اللائحة عددًا من الأدلة التي ضبطت مع المقيم تشمل الرسالة المرسلة من جواله للفتاة في لبنان وصور وشعارات لتنظيم داعش الإرهابي بجهاز الحاسب الآلي الخاص به، وإقراره المصدق شرعًا.

وطلب المدعي العام: الحكم بإدانته شرعًا ، والحد الأعلى من العقوبة ومصادرة جهاز الحاسب الآلي ، والحكم عليه بعقوبة تعزيرية تكون رادعة له ، وإبعاده من البلد بعد تصفية ماله وماعليه من مطالبات.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

«العدل»: المملكة استضافت 2.5 مليون من ضحايا الحروب

المصدر: جريدة الحياة الخميس 8 شعبان 1438هـ - 4 مايو 2017م
http://www.alhayat.com/Articles/21663410

الرياض - «الحياة»
أكدت وزارة العدل أن المملكة استضافت خلال الأحداث الأخيرة أكثر من 2.5 مليون إنسان من ضحايا الحروب، ولم تعاملهم كلاجئين من خلال وضعهم في معسكرات لجوء، وذلك حفاظاً على كرامتهم وسلامتهم، كما منحتهم حرية الحركة التامة.
وأوضح وكيل وزارة العدل الدكتور أحمد العميرة، خلال كلمته في الدورة السنوية الـ56 للمنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية - الأفريقية (آلكو)، في كينيا التي تعقد خلال الفترة من 1 إلى 5 أيار (مايو)، أن المملكة من الدول التي استهدفها الإرهاب وتعرضت منذ 1992 إلى أكثر من 100 عملية إرهابية، وأنها تواجهه بمختلف السبل ومصممة على اجتثاث جذور هذه الظاهرة وسنّت الأنظمة الكفيلة بمنع تمويله ودعمه.
وأشاد بدور المنظمة وجهودها، وبسعيها إلى تحقيق تطلعات الدول الأعضاء، خصوصاً بتداولها القضايا المتعلقة بالقانون الدولي وعلى رأس هذه القضايا القضية الفلسطينية، وانتهاكات حقوق الإنسان التي تقوم بها حكومة الاحتلال، متطلعاً إلى المزيد من العلاقات المتينة مع الدول الأعضاء في الجوانب المتعددة، وعلى رأسها الجوانب القانونية ومن خلال اللقاءات الثنائية.
وتناقش الدورة العديد من المواضيع والتقارير، منها تقرير الأمين العام حول أعمال المنظمة وموازنتها، وتقرير مراكز التحكيم الإقليمية للمنظمة، ومعاملة اللاجئين وأوضاعهم، إضافة إلى مناقشة انتهاكات القانون الدولي في فلسطين، وفي الأراضي المحتلة الأخرى من إسرائيل وغيرها من القضايا القانونية الدولية ذات الصلة بقضية فلسطين.
وكان قد أكد وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء الدكتور وليد الصمعاني، أن النظام القضائي في المملكة يمنح المتهم جميع الضمانات القضائية التي تتطلبها إجراءات المحاكمة العادلة، التي تبدأ من محاكمته أمام محكمة مستقلة، وفي محاكمات علنية يكون للمتهم فيها الحق بتوكيل محامٍ وإعطاء المحامي الحق في حضور إجراءات التحقيق والتقاضي والاطلاع على كل المستندات والمحاضر الخاصة بالمتهم.

السعودية اولى الدول العربية المستضيفة لمنتدى المنظمات غير الحكومية

المصدر: جريدة الحياة الخميس 8 شعبان 1438هـ - 4 مايو 2017م
http://www.alhayat.com/Articles/21655353

الرياض - سعاد الشمراني
اختارت «منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة) «اليونسكو) اليوم (الأربعاء)، السعودية أول دولة عربية لإستضافة منتدى المنظمات غير الحكومية، بمشاركة وزراء مسؤولين بارزين مهتمين بقضايا الشباب.

شارك في الجلسة الافتتاحية لأعمال المنتدى، الذي حضره أكثر من 1800 شخص من 70 دولة في العالم، وزير العمل والتنمية الاجتماعية الدكتور علي الغفيص، بحسب ما نقلته «وكالة الأنباء السعودية) «واس.(
وانطلق المنتدى السابع للـ «يونسكو» للمنظمات غير الحكومية الذي تنظمه مؤسسة الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز «مسك الخيرية» على مدى يومين في مدينة الرياض في المملكة.
وقال الغفيص: إن «دور مؤسسة مسك الخيرية يبرز من خلال رؤيتها الملهمة في استحداث الفرص لتنمية المجتمع السعودي، وإطلاق طاقات الشباب الذين هم الشريحة الأكبر.«
وأشار الوزير إلى أن «وزارة العمل والتنمية الاجتماعية» وضعت عددًا من المبادرات التي دخلت حيز التنفيذ، وأسهمت في عام واحد في نمو القطاع غير الربحي بنسبة 20 في المئة.
وأوضح الغفيص ان عدد المتطوعين والعالمين زاد في منظمات القطاع غير الربحي، إضافة إلى برامج بناء القدرات التي شملت 12 في المئة من العاملين في القطاع في وظائف مختلفة وحوكمة الجمعيات والمؤسسات الأهلية.
ومن جهتها، شكرت المديرة العامة للمنظمة إيرينا بوكوفا، المملكة على استضافتها للمنتدى، مبينة أنها «الدولة العربية الأولى التي يعقد فيها هذا المنتدى للمنظمات غير الحكومية، بالشراكة مع مسك الخيرية.«
وقالت بوكوفا: «هذا التعاون اتخذ الكثير من الإجراءات من أجل دعم الشباب والفتيات في مختلف المجالات، خصوصاً ما يتعلق بمصادر إبداعهم، لأهميته في القرن المقبل.«
وأوضحت وزيرة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي في الإمارات، نورة الكعبي، رؤيتها للمستقبل القائم على الشباب في جلسة نقاش عنونها «نظرة عامة .. تفعيل المشاركة الشبابية والأثر المحتمل لذلك في عملية إحداث التغيير الاجتماعي.«
وقالت الكعبي: «الشباب الذين يمثلون أكثر من نصف سكان الكرة الأرضية لديهم الطاقات والرغبة والحماس، وينبغي استثمارها خير استثمار، لأنهم سيقودون في المستقبل، وهم مجتمع الغد بأسره، والعمل على إطلاق مبادرات نوعية تخدمهم وتعزز من قدراتهم، وتأخذ بيدهم نحو بناء المجتمع.«
ولفتت إلى أن 24 في المئة من الشباب العربي يشغل تفكيره الحصول على فرصة عمل وبناء المجتمع، ما يعني أهمية الالتفات لهم ورعايتهم وفتح الحوار معهم.

الرياض
www.Alriyadh.com

رئيس الجزائية المتخصصة: الجلسات علانية ووجود مترجمين لمن لا يجيدون اللغة العربية

المصدر: جريدة الرياض الخميس 8 شعبان 1438هـ - 4 مايو 2017م
http://www.alriyadh.com/1591137

لرياض - مفضي الخمساني
أكد الشيخ محمد الزهراني رئيس المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض، على حصول المترافعين في المحكمة، على كامل الضمانات القضائية العدلية التي كفلها الشرع والنظام، ومن ذلك علانية الجلسات ووجود مترجمين لمن لا يجيد اللغة العربية وإعطاء المترافعين المهل والمدد الكافية في الجواب عن الدعوى وسماع البينات والرد عليها وتوكيل محامٍ على حساب وزارة العدل في حال عدم قدرة المدعى عليه على توكيل محام من قبله. جاء ذلك أثناء استقبال رئيس المحكمة الجزائية المتخصصة يوم أمس في مقر المحكمة بالرياض المقرر الخاص في الأمم المتحدة السيد بن ايمرسون، المعني بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب والوفد المرافق له، حيث تم مناقشة عدة نقاط مهمة كما جرى عرض موجز لتاريخ القضاء السعودي ودرجات التقاضي واختصاص ونشوء المحكمة الجزائية المتخصصة، كما حضر المندوب والوفد المرافق له إحدى الجلسات القضائية.

البراهيم لـ "الرياض": التأمين الصحي يستدعي مراقبة مباشرة من وزارة الصحة

المصدر: جريدة الرياض الخميس 8 شعبان 1438هـ - 4 مايو 2017م
http://www.alriyadh.com/1591161

الرياض - عذراء الحسيني

على الرغم من التطور الكبير في القطاع الصحي في المملكة، إلا أنه ما زال تحت المجهر، كونه القطاع الأكثر حساسية بين القطاعات كافة، إذ يهتم في المقام الأول بالصحة العامة للمواطنين والمقيمين، وينتظر منه التوسع في خدماته والتطور بشكل مستمر ودائم.

وجاءت الرؤية لتكون فرصة غير مسبوقة لتطوير القطاع الصحي بحسب ما ذكر في بنود الرؤية، فالرؤية تحمل توجهاً حكيماً يتيح تقديم خدمات صحية مميزة، من خلال نماذج عمل متطورة تضمن الاستدامة وتحقيق أعلى مستويات الكفاءة، ولرفع جودة الخدمات الصحيّة، سيتم العمل على تقديمها من خلال شركات حكومية تمهيداً لتخصيصها، والعمـل على توسيع قاعـدة المستفيدين من نظام التأمين الصحي.

أوضحت د. لمياء البراهيم استشارية طب الأسرة واستشارية الجودة الصحية بقولها "توفر المملكة العلاج الطبي المجاني لجميع المواطنين، كما توفر الخدمات الصحية الأساسية للمقيمين من (التحصين المجاني والعلاج بالحالات الطارئة والتنويم بحسب ما تقتضي حالتهم الصحية) تحت مظلة وزارة الصحة، لكن ولأسباب عدة منها -الضغط الكبير على الخدمات الصحية وطول فترات الانتظار -يعاني المواطن وخصوصاً ذو الدخل المحدود من التكلفة العالية للخدمات العلاجية في حال عدم توفر التأمين الطبي، فيلجأ للعلاج بالمرافق الصحية الخاصة الربحية الأسهل وصولاً والأقل انتظاراً للمواعيد الطبية بالمقارنة مع الأنظمة المجانية كما بوزارة الصحة أو بالقطاعات الصحية الأخرى غير ربحية."

بادرت وزارة الصحة بإنشاء مدن طبية ومستشفيات ومبان أنموذجية لتقديم الرعاية الصحية الأولية وتجهيزها بمعدات حديثة، إلا أنه لا تزال نسبة ليست بالقليلة منها غير جاهزة لتقديم الخدمات العلاجية بشكل آمن للموظف ولمتلقي الخدمة العلاجية، وتتفاوت جودة الخدمات العلاجية المقدمة بها باختلاف الأشخاص والإدارة المباشرة لضعف الرقابة النوعية وقلة التحفيز، لهذا يلجأ كثير للتوجه للعلاج المدفوع الثمن، أو للبحث عن العلاج بالخارج، رغم وجود الإمكانيات العلاجية المجانية بكفاءات صحية أنفقت الدولة كثيراً لتأهيلها وإعدادها لخدمة المواطنين.

بالإضافة لذلك توجد معظم التسهيلات الطبية والمستشفيات المتخصصة بالمدن الرئيسة، بينما تفتقر المناطق النائية أو ذات الكثافة السكانية العالية إلى الخدمات العلاجية المتخصصة التي تكفي حاجتهم، ولهذا فهم مضطرون لاستخدام المراكز الصحية الأولية الحكومية محدودة العدد التي لا تفي لتغطية احتياجات السكان الصحية، وتعاني من نقص بالتجهيزات والأدوية والكفاءات الصحية المدربة والمحفزة مادياً أو للتطوير للعمل بها.

لهذا يطالب كثير بتوفير التأمين الصحي بشكل كامل للمواطنين وخصخصة القطاع الصحي الحكومي رغم التبعات على المستفيدين من الخدمات الصحية والنظام الصحي بأكمله، فالخصخصة ستفيد العلاج بحسب المعايير الربحية التي تخضع لموافقة شركات التأمين وبالغالب تتعرض للاحتكار من مقدم الخدمة الأكثر قدرة مادية وتسهيلات إدارية لرفع الأسعار في ظل ضعف المنافسة، ولن تهتم بحماية البيئة عند التخلص من النفايات الطبية أو الحماية من الأمراض المعدية لأنها غير مجدية مادياً، ولن تركز على التوعية الصحية والوقاية من المرض، كما أن التأمين الصحي لا يتكفل بعلاج الأمراض الوراثية والأورام.

التأمينات الاجتماعية تحقق المركز الأول في قطاع العمل والعمال

المصدر: جريدة المدينة الخميس 8 شعبان 1438هـ - 4 مايو 2017م
http://www.al-madina.com/article/522221

حققت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية إنجازًا جديدًا في مسيرة تحولها للتعاملات الإلكترونية الحكومية، حيث تمكنت المؤسسة من تحقيق المركز الأول في مؤشر قياس التحول الخاص بقطاع العمل والعمال بمشاركة عدد من الجهات الحكومية الخدمية. وفي مرحلة التميز والتحسين حققت المؤسسة المركز الرابع متفوقة على (156) جهة حكومية تم قياسها في هذه المرحلة وفق ما أوضحه تقرير القياس السابع للتحول إلى التعاملات الإلكترونية الحكومية، حيث حصلت المؤسسة على نسبة بلغت (97.89
%). وتأتي المرحلة السابعة من قياس التحول لتعزز ما بذلته المؤسسة في مسيرة تحولها للتعاملات الإلكترونية الحكومية، وتواكب مرحلة «التميز والتحسين» (المرحلة الثالثة من مراحل منهجية قياس التحول)، التي تنطلق منها الجهات الحكومية للتميز في تقديم خدمات بشكل إلكتروني وبكفاءة وجودة مناسبة.

وفد أممي يشهد محاكمة إرهابي.. ويطلع على ضمانات العدالة

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 8 شعبان 1438هـ - 4 مايو 2017م
http://okaz.com.sa/article/1544399

» عكاظ» (الرياض(
فتحت المحكمة الجزائية المتخصصة المعنية بالنظر في قضايا الإرهاب أبوابها أمام وفد أممي برئاسة المقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب كريستوف بيسشو، للاطلاع على الضمانات القضائية العدلية المقدمة للمتهمين.
ومكث الوفد عدة ساعات وحضر جلسة قضائية لأحد المتهمين وتابع حضور الإعلام لتلك الجلسة من مبدأ علنية المحاكمة.
وعرض رئيس المحكمة الجزائية المتخصصة أمس (الأربعاء) في مقر المحكمة بالرياض مع الوفد تاريخ القضاء السعودي ودرجات التقاضي واختصاص ونشوء المحكمة الجزائية المتخصصة، وأطلعهم على حصول المترافعين فيها على كامل الضمانات القضائية العدلية التي كفلها الشرع والنظام، ومن ذلك علانية الجلسات ووجود مترجمين لمن لا يجيد اللغة العربية وإعطاء المترافعين المهل والمدد الكافية في الجواب عن الدعوى وسماع البينات والرد عليها وتوكيل محامٍ على حساب وزارة العدل في حال عدم قدرة المدعى عليه على توكيل محام من قبله.

56حكما تنفيذيا ضد سعوديين بالخارج

المصدر: جريدة الوطن الخميس 8 شعبان 1438هـ - 4 مايو 2017م
http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=302480&CategoryID=5

جدة: نجلاء الحربي 2017-05-04 1:59 AM

كشفت مصادر في ممثليات المملكة بعدد من الدول، أن محاكم التنفيذ السعودية استقبلت خلال العامين الماضيين 56 حكما صادرا من دول أجنبية ضد مواطنين، لم يتقيدوا بدفع غرامات مخالفات مرورية وإيجارات مساكن.

من ضوابط تسديد المبالغ
أن يصدر حكم في القضية
أن يكون إطلاق السراح متوقفا على الدفع
أن تكون المبالغ ضمن إيجارات المساكن أو المعيشة
ألا يكون المسدد عنه مسجونا في قضية مخدرات أو شرف
أن يكون المواطن غير مقيم دائم في تلك الدولة

أوضحت مصادر مطلعة في ممثليات سعودية بعدد من الدول بالخارج لـ«الوطن»، أن أغلب المخالفات التي ترتكب من المواطنين في الخارج ويتم إيقافهم على إثرها، شملت عدم التقيد بأنظمة المرور وتجاوز الإشارات الضوئية أثناء السير بالمركبات، وعدم الالتزام بدفع مبالغ إيجارات المساكن، وغرامات مالية، مشيرة إلى أن محاكم التنفيذ في السعودية بعدد من المناطق استقبلت خلال العامين الماضيين 56 حكما صادرا من دول أجنبية ضد مواطنين لم يتقيدوا بالدفع.

وبينت أن هناك شروطا وضعتها المملكة تعرف بـ«ضوابط تسديد المبالغ على السعوديين في الخارج»، من ضمنها أن تكون تلك القضايا صدر فيها حكم أو انتهت مدة التوقيف للمواطن المسجون، ويكون المبلغ المطلوب لا يتعدى 500 ألف ريال، فهنا يتم دفعه بعد التنسيق بين الممثليات السعودية والجهات المختصة في الداخل.

وأضافت المصادر أنه من ضمن الشروط التي وضعت أن يكون قرار إطلاق سراحه وعودته للمملكة متوقفا على دفع ذلك المبلغ، فهنا يتم دفعة بشرط ألا يتجاوز 500 ألف ريال، كاشفة أن الدولة لا تقوم بدفع غرامات ممن ارتكب جرائم مخلة بالشرف أو قام بتعاطي المخدرات أو شرب المسكرات وتجاوز أنظمة المرور وهو في حالة «سكر.«

وأكد المحامي نواف النباتي لـ«الوطن»، أن مجلس الوزراء وضع ضوابط من خلالها يتم تسديد المبالغ المطلوب بها المواطن، بشرط أن تكون تلك القضايا لها علاقة بالمعيشة كقضايا الإيجارات بالنسبة لدارسين على حسابهم الخاص بالخارج أو السياح المواطنين الذين يقعون في مخالفات غير مقصودة، كعدم الالتزام بالإشارات المرورية، ويترتب على ذلك غرامات مالية فلا يقومون بتسديدها مما يجعل الجهات الأمنية في تلك الدول تلقي القبض عليهم، ويُصدر حكم بالسجن، ويكون إطلاق سراحهم متعلقا بدفع الغرامة.

ضوابط تسديد المبالغ عن السعوديين بالخارج
أن يصدر حكم أو قرار في القضية
أن تكون الأموال المطلوبة من ضمن إيجارات السكن أو المعيشة
ألا يكون مسجونا نتيجة قضية مخدرات أو القضايا المخلة
أن يكون المواطن غير مقيم دائم في تلك الدولة
يؤخذ عليه تعهد بتسديد ما في ذمته من مبالغ
أن يثبت حسن سلوكه ويؤخذ عليه تعهد بعدم الرجوع لذلك
أن تشرف على القضية الممثليات السعودية في الخارج
أن يكون إطلاق سراحه متوقفا بدفع المبلغ

توحيد جهود حماية حقوق الملكية الفكرية تنظيمياً

المصدر: جريدة الرياض الخميس 8 شعبان 1438هـ - 4 مايو 2017م
http://www.alriyadh.com/1591012

سعود بن عبدالعزيز المريشد

العامل المحفز على الابتكار والإبداع والاختراع والإنتاج العلمي والفكري والأدبي لبناء اقتصاد معرفي يستلزم توفير الحماية القانونية لحفظ حقوق الملكية الفكرية للأفراد والشركات، هذا فضلا عن ما توفره هذه الحماية من عائد اقتصادي للدول والمنتجين والوكلاء عندما تمتد لتشمل مثلا العلامات والنماذج والمصنفات والأصول والبرمجيات ذات الطابع التجاري والصناعي والتكنولوجي، كأحد الأسباب التي تحقق وتدعم الثقة في بنية البيئة الاستثمارية وتعزز من عوامل جذب المستثمرين، عندما يكون هناك تكامل بين وسائل الحماية تشريعيا والنظم الإدارية، مما يتماشى مع مسارات عمل رؤية الوطن 2030 والهادفة إلى تحقيق تنمية اقتصادية شاملة وقائمة على اقتصاد تنافسي مستدام، كأحد أهم أولويات تنويع مصادر الدخل.

في الأسابيع القريبة الماضية وافق مجلس الوزراء الموقر على الترتيبات التنظيمية الخاصة بـ"الهيئة السعودية للملكية الفكرية" كإحدى مبادرات منظومة التجارة والاستثمار ضمن برنامج التحول الوطني 2020، باستحداث جهة عامة ذات شخصية اعتبارية تعنى بحماية أنشطة الملكية الفكرية الموزعة بين عدة أجهزة حكومية، حيث كانت تتولى وزارة "التجارة والاستثمار" (العلامات التجارية)، ووزارة "الثقافة والإعلام" (حقوق المؤلف والحقوق المجاورة(، و"مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية" (براءات الاختراع)؛ وقد جاء هذا التوحيد لجهود لحماية الملكية الفكرية منسجما مع تجارب الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية تحت جهاز إداري واحد، وبالتالي يتوقع أن يسهم وجود هذه الهيئة الجديدة في توحيد المهام والاختصاصات وتنسيق الإجراءات ومتابعة خطوات تطبيقها ومتابعة التزامات المملكة الدولية وإبراز جهودها في المحافل المختلفة والرفع من تقييمها في المؤشرات العالمية، كبيئة استثمارية تتمتع بأطر الحماية الكافية لكافة موضوعات حقوق الملكية الفكرية ومخرجاتها.

يبقى القول ان وجود الأطر القانونية والمظلة الإدارية خطوة أولى ولكن أهميتها تكمن في شمولية موضوع حماية الملكية الفكرية كيلا تعد من قبيل الشكليات التنظيمية أن يدعم وجود هذا الجهاز بفاعلية التنفيذ وسرعة آليات فض المنازعات القضائية لتكتمل وتتكامل محاور حماية الملكية الفكرية التي تحقق السلامة العامة للمجتمع وتحفظ الحقوق التجارية، وذلك لن يتأتى إلا بتعزيز جهود أدوار الجهات الأخرى المعنية مثلا بمواجهة منابع قرصنة البرمجيات ومكافحة مصادر البضائع والسلع والمنتجات والأدوات والمعدات والاجهزة والأدوية المقلدة والمغشوشة؛ وهو ما يستلزم سرعة التصدي لتحسين بيئة الأسواق وتخليصها مما بها من خروقات ومخالفات وجرائم تعدي على مخرجات الملكية الفكرية بشكل مشاهد في الواقع، لأن ذلك بالنسبة للمعنيين فرادا أو كيانات محلية وعالمية خطاب بليغ على حسن التدبير والتعامل وكفاءة إدارة حماية الملكية الفكرية وصيانة كافة جوانبها المختلفة والمحافظة على حقوق المنتجين والتجار والمستثمرين بصورة لا تقبل التشكيك.

التعليم وحرية التعبير

المصدر: جريدة الرياض الخميس 8 شعبان 1438هـ - 4 مايو 2017م
http://www.alriyadh.com/1591055

إبراهيم المطرودي

ربما لا يتعلّم المواطن حرية التعبير في أسرته، ولا يجدها في بيئته التعليمية الأولى، وربما أيضا تنقضي سنوات الجامعة، وهو لم يجد عبرها تجسدا حقيقيا لهذه الخصلة الضرورية، يُعينه على إصلاح نفسه، ويسمح له باستغلال عقله، ومتى انقضت زهرة العمر، ومضى عنفوانه؛ فمن المرجح أن المرء سيظل رهينا لتلك الحقبة الذهبية من عمره، تظهر على سلوكه، ويُنبئ عنها عمله.

في كثير من الدراسات اتضح أن الإنسان في معظم ملكاته، إن لم يكن كلها، مرهون بفترات عمره الأولى، ومحكوم عليه بها، ولن يستطيع بعدها أن يمهر في شيء، ويأخذ حقه منه، يصدق هذا على مهارته في كرة القدم، وإجادته للرماية، وإحسانه للغة قومه، وهي كلها مهارات غير عقلية، يرجع إتقانها والبروز فيها إلى أن يبدأ بها الإنسان صغيرا، ويُحاولها إبّان غضاضته، ويندفع إليها وقت مَيْعته، ومتى ذهبت عليه تلك المرحلة، ولم يأخذ نفسه بتلك المهارات؛ فقد فاتته الفرصة، وشردت عنه المهلة، وبعُد عنه ما كان قريبا منه، ولو عزم بعد ذلك على تلافي ما فاته، وتدارك ما ذهب عنه؛ فسوف يبذل من الجهد أضعاف ما بذله، ويستغرق من الوقت ما لم يحتج إليه، كل هذا يجري، وأحسبنا نشاهده في واقعنا، ونحن نتعلّم مهارات مادية محسوسة؛ كالكتابة بالقلم، والضرب على أحرف الحاسب، واللعب بالكرة، فكيف هي حالنا إذا جئنا ننظر إلى اكتساب مهارات معنوية؛ كمهارات التفكير، ومهارات الحوار، ومنها حرية التعبير، أَنحن قادرون على نيل ما نريد منها دون أن نتلقّاها في الصغر، وننشأ عليها في السنوات الأولى، ونراها أمامنا في باكورة أعمارنا؟

من المستبعد أن نحصل على شيء من المواطن في كبره، ونحن لم ننله منه في صغره، وهذا معنى تومئ إليه الدراسات حول اللغة مثلا، وهو قول قديم شهير "من شبّ على شيءٍ شاب عليه"، ومصداقه في حياة كل واحد منا أوضح وأقرب، ومما يُروى في كتب الأدب، ويجمل إيراده هنا، قول أحد الشُّراة (الخوارج) للخليفة العباسي المنصور:

أتروضُ عِرْسَكَ بعد ما كبرتْ
ومن العناءِ رياضةُ الهرمِ

لقد أصبح الشطر الثاني (ومن العناءِ رياضةُ الهرم) مثلا عربيا، تُورده كتب الأمثال، ونقرؤه فيها، ونردده في مجالسنا، وبقي علينا أن نستلهم منه العبرة، ونأخذ منه الفائدة، ونهجم على الطفولة، ونُعدّها لما نُريده منها في الشباب والهرم، ولا ننتظر المواطن أن يتحلّى بشيء في عمره المتقدم؛ لم نُعنه عليه في صغره، ونُهَيّئ له بيئته، ويُنتظر من مؤسسات التعليم الأولي أن تُشارك في هذه الإعانة وتلك التهيئة، وتختبر هذه الخلال الكريمة في المواطنين، وتجعل جزءا من همها فيها، فذاك أسهل الدروب إلى التربية، وأقل الطرق كلفة فيها، ومَنْ يفوته استغلال هذه الحقبة العمرية، ويذهب عليه الانتفاع منها، سيعرف حقا معنى قول الأولين: من شبّ على شاب عليه، ويُدرك الفكرة العميقة لقول الشاعر: ومن العناء رياضة الهرم، وإدراك المؤسسات في الدول لهذه المعاني سيكون أبلغ وأعظم، والمثل، وإن لم يُقل لها بداية، والبيت الشعري، وإن لم يُخاطبْها به الشاعر، هي المعنية بهما، والمتضررة من إهمالهما، ومتى اجتهدت المؤسسات التعليمية في استغلال فترة الطفولة، ووعت أنها الفرصة الذهبية لغرس ما تحب، وبذْر ما ترى، وأن فوات ذلك عليها؛ سيضطرها لاحقا إلى استدراك ما يصعب استدراكه، وتحصيل ما يُكلّف تحصيله؛ فسوف تأخذ للأمر أهبته، وتبذل له ما هو حقيق به.

فترة الطفولة هي المرحلة الذهبية للتربية، المرحلة التي يكون فيها الإنسان فارغا من كل شيء، هيّنا ليّنا في تقبّل ما يُلقى إليه، ويُساس عليه، يسهل أن تجعل منه ملاكا في رؤيته للآخرين، ويخفّ عليك أن تُصيّر منه شيطانا، يتربص بالآخرين الأذى، ويسومهم العذاب، وهي حقبة تحكم مستقبل الإنسان، ويعسر عليه الخروج منها دون آلام مبرحة وجراح غائرة.

لو رُبّي المواطن في صغره، في أسرته ومدرسته، على حرية التعبير، وحق الآخرين فيه، ومُنع من التطاول عليهم، والسخرية بهم؛ لحللنا بحول الله كثيرا من تحدياتنا التي تواجه مجتمعنا، وتجعله عرضة لاستغلال الأعداء، وسعيهم

بالوقيعة بيننا، وما أحسن ما قال الأستاذ أرسطو عن تربية النشء: "من واجبات المشترع أن يُقصي الكلام السفيه عن الدولة، إقصاءه عنها شرا من الشرور الأخرى؛ لأن سهولة النطق بقباحة من القباحات تجعل اقترافها أمرا دانيا، فلا بد من حظر الكلام السفيه، خصوصا على الأحداث"، وليس أقبح في الأسماع من حرمان الآخرين أن يقولوا ما عندهم، واضطرارهم تحت لهيب الكلمات أن يسكتوا.

وفي الختام أدعو مركز الحوار الوطني أن يؤسس شراكة مع التعليم والتعليم الجامعي؛ حتى يصبح الحوار جزءا رئيسا من شخصية المواطن، فلا يغضب حين يحاور ولا يخرج عن طوره حين يُخالف؛ فالذي أشاهده في وسائل التواصل، من كثرة الاختباء وراء المعرفات، واستخدام بعض المشاهير حال الطوارئ لها، وعزوف كثيرين عن الحوار، واكتفائهم بطرح الرأي والبوح به؛ يدل كله على أن حرية التعبير لم تتوطن بعد، وأنّ كبر السن لا يُدفع إليها، وأننا ما زلنا غير قادرين على الانتفاع من أفكار غيرنا، وأقرب حلول هذه المسألة وأيسرها هو التوجه إلى الطفولة، وترسيخ مبادئ الانفتاح فيها، وتمكينها منها.

كاريكاتير

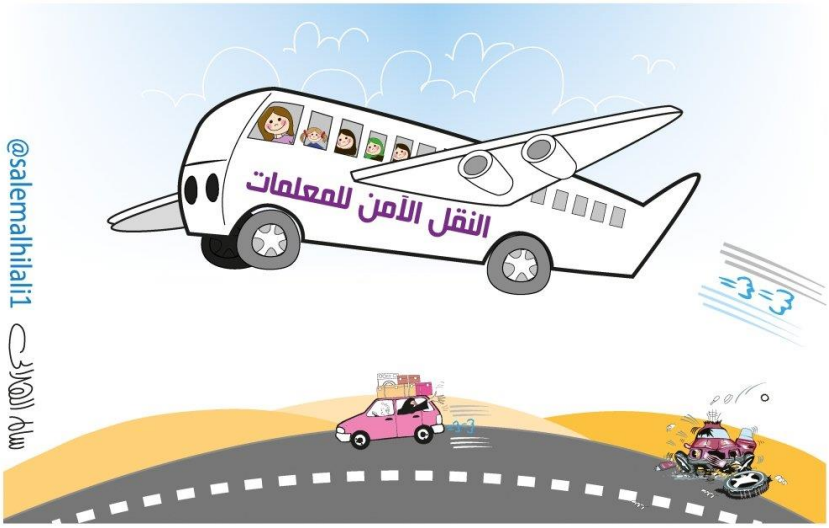	المصدر: جريدة عكاظ الخميس 8 شعبان 1438هـ - 4 مايو 2017م http://okaz.com.sa/article/1544416
	المصدر: جريدة الحياة الخميس 8 شعبان 1438هـ - 4 مايو 2017م http://www.alhayat.com/Opinion/Hani-Muthir/21661199